

لسان العرب

(غثر) الغَثَرَةُ والغَثَرَاءُ الجماعة المختلطة وكذلك الغَيْثَرَةُ أبو زيد
الغَيْثَرَةُ الجماعة من الناس المختلطون من الناس الغَوَّغاء والغَثَرَاء والغَثَرُ سَفَلَة
الناس الواحد أَغْثَرٌ مثل أَحْمَرٌ وَحُمْرٌ وَأَسْوَدٌ وَسُودٌ وفي الحديث رَعاع غَثَرَةٌ هكذا
يروى قيل وأَصْلُهُ غَيْثَرَةٌ حذفت منه الياء وقيل في حديث عثمان B حين دخل عليه القومُ
لِيَقْتُلُوهُ فقال إِنْ هَؤُلَاءِ رَعَاعٌ غَثَرَةٌ أَي جُهَّالٌ قال ابن الأثير وهو من الأَغْثَرِ
الأَغْبَرِ وقيل للأحمق الجاهل أَغْثَرٌ استعارةً وتشبيهاً بالضع الغَثَرَاء للونها قال
والواحد غَاثِرٌ وقال القتيبي لم أَسْمَعْ غَاثِرًا وَإِنَّمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَغْثَرٌ إِذَا كَانَ جَاهِلًا
قال والأَجود في غَثَرَةٍ أَن يُقَالُ هُوَ جَمْعُ غَاثِرٍ مثل كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وقيل هو جمع أَغْثَرِ
فَجُمِعَ فَاعِلٌ كَمَا قَالُوا أَعْزَلَ وَعُزِّلَ فَجَاءَ مِثْلُ شَاهِدٍ وَشُهِدَ وَقِيَاسُهُ أَن
يُقَالُ فِيهِ أَعْزَلَ وَعُزِّلَ وَأَغْثَرُ وَغُثِرَ فَلَوْلَا حَمْلُهُمَا عَلَى مَعْنَى فَاعِلٍ لَمْ يَجْمَعَا عَلَى
غَثَرَةٍ وَعُزِّلَ قَالَ وَشَاهِدُ عُزِّلَ قَوْلُ الْأَعَشَى غَيْرِ مِيلٍ وَلَا عَوَاوِيرٍ فِي الْهَيِّ جَا وَلَا
عُزِّلَ وَلَا أَكْفَالٍ وَفِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ أُحْبِبُّ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَأُحِبُّ الْغَثَرَاءَ أَيِ
عَامَّةِ النَّاسِ وَجَمَاعَتِهِمْ وَأَرَادَ بِالْمَحَبَةِ الْمُنَاصَحَةَ لَهُمْ وَالشَّفَقَةَ عَلَيْهِمْ وَفِي حَدِيثِ أُوَيْسٍ
أَكُونُ فِي غَثَرَاءِ النَّاسِ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَيِ فِي الْعَامَّةِ الْمَجْهُولِينَ وَقِيلَ هُمُ الْجَمَاعَةُ
الْمُخْتَلِطَةُ مِنْ قِبَائِلٍ شَتَّى وَقَوْلُهُمْ كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ غَيْثَرَةٌ شَدِيدَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ
مُداوَسَةُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الْقِتَالِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ تَرَكْتُ الْقَوْمَ فِي غَيْثَرَةٍ وَغَيْثَمَةٍ
أَيِ فِي قِتَالٍ وَاضْطِرَابٍ وَالْأَغْثَرُ الَّذِي فِيهِ غُبْرَةٌ وَالْأَغْثَرُ قَرِيبٌ مِنَ الْأَغْبَرِ وَيُسَمَّى
الطُّحْلَبُ الْأَغْثَرَ وَالْغُثَرَةُ غُبْرَةٌ إِلَى خُضرةٍ وَقِيلَ الْغُثَرَةُ شَبِيهَةٌ بِالْغُبْشَةِ
يَخْلُطُهَا حَمْرَةٌ وَقِيلَ هِيَ الْغُبْرَةُ الذِّكْرُ أَغْثَرُ وَالْأُنْثَى غَثَرَاءُ قَالَ عِمَارَةُ حَتَّى
اكَتَسَيْتُ مِنْ الْمَشْيَبِ عِمَامَةً غَثَرَاءَ أُعْفِرَ لَوْنُهَا بِخِضَابٍ وَالْغَثَرَاءُ
وَالْغَثَارُ مَعْرِفَةُ الضَّبْعِ كَلْتَاهُمَا لِلْوَنَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الضَّبْعُ فِيهَا شُكْلَةٌ وَغُثَرَةٌ
أَيِ لَوْنَانِ مِنْ سَوَادٍ وَصَفْرَةٍ سَمُجَةٍ وَذُبُّ أَغْثَرٍ كَذَلِكَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذُّبُّ فِيهِ غُبْرَةٌ
وَطُلُوسَةٌ وَغُثَرَةٌ وَكَبِشٌ أَغْثَرُ لَيْسَ بِأَحْمَرٍ وَلَا أَسْوَدَ وَلَا أَبْيَضَ وَفِي حَدِيثٍ لِقِيَامَةِ يُوْنُسَ
بِالْمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبِشٌ أَغْثَرُ قَالَ هُوَ الْكَدَرُ اللَّوْنُ كَالْأَغْبَرِ وَالْأَرْبَدِ وَالْأَغْثَرُ
وَالْغَثَرَاءُ مِنَ الْأَكْثَرِيَّةِ وَالْقَطَائِفِ وَنَحْوَهُمَا مَا كَثُرَ صَوْفُهُ وَزَيْدُهُ وَبِهِ شَبَابُهُ الْغَلَاظِقُ
فَوْقَ الْمَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ عَبَاءَةُ غَثَرَاءُ مِنْ أَجَنٍ طَالِي أَيِ مِنْ مَاءٍ ذِي أَجَنٍ عَلَيْهِ طَلْوَةٌ
عَلَاتُهُ وَالْأَغْثَرُ طَائِرٌ مَلْتَبِسٌ بِالرِّيشِ طَوِيلُ الْعُنُقِ فِي لَوْنِهِ غُبْرَةٌ وَهُوَ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَرَجُلٌ

أَغْثَرُ أَحمق والغُثَرُ الثَّقِيلُ الوَخِمُ نونه زائدة ومنه قول أبي بكر الصديق Bه لابنه
عبد الرحمن Bه يا غُثَرُ وَأَصَابَ القَوْمُ من دُنْيَاهُم غَثَرَةٌ أَيْ كثرة وعليه غَثَرَةٌ من
مال أَيْ قطعة والمَغَاثِيرُ لغة في المَغَاوِير والمُغْثُور لغة في المُغْفُور وأَغْثَرُ
الرِّمَّةُ وأَغْفَرَ إِذَا سَالَ منه صمغ حلو ويقال له المُغْثُور والمَغْثَرُ وجمعه
المَغَاثِير والمَغَاوِير يؤكل وربما سَالَ لثَاهُ على الثَّوْبِ مثل الدِّبْسِ وله رِيح كريهة
وقال يعقوب هو شيء يَنْضَحُهُ الثَّوْبُ مَامَ والرِّمَّةُ والعُرْفُطُ والعُشْرُ حُلْوٌ كالْعَسَلِ
واحدها مُغْثُور ومِغْثَار ومِغْثَرُ الأَخِيرَةُ عن يعقوب وحده وخرج الناس يَتَمَغْثَرُونَ
مثل يَتَمَغْفَرُونَ أَيْ يَجْتَنِدُونَ المَغَاوِيرَ